

اتق الله يا علم الجهاد، ويا معشر الأنصار أحكموا بيننا بالحق ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-02-05 م الموافق : 1430-02-09 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 11:55:26 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 02 - 1430 هـ

05 - 02 - 2009 م

12:09 صباحاً

أتق الله يا علم الجهاد، ويا معشر الأنصار أحكموا بيننا بالحق ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، بعد..
يا علم الجهاد، إنك مُغالطٌ مغاوي مراوغ، تالله ما اختلف في فتواي بالحق شيئاً، إن الله لا يهدي من يشاء هو
إذاً لهدى الناس أجمعين، ولو شاء الله لجعل الناس أمةً واحدةً إن الله على كل شيء قدير، ولكن الله يهدي
من يشاء الهدى من عباده. إذاً الإِشَاءة الاختيارية بقدرة العبد ومن ثم يتم تحقيق الإِشَاءة على الواقع الحقيقي،
والتحقيق لا يتم إلا بإِشَاءة الله لأن الله يهدي إليه من يشاء الهدى من عباده. أمّا إِشَاءة الله فلو شاء لهدى
الناس جميعاً وجعلهم أمةً واحدةً ولكنه يُدخل من يشاء الهدى من عباده ويذر المعرضين لسلطان
الشياطين فتستحون عليهم فيصدونهم عن السبيل.

فلا تأخذك العزّة بالإثم يا علم الجهاد، ولنجعل الأنصار شهداء بيننا بالحق في الحوار بيني وبينك في علم
الهدى؛ هل اختلف من فتواي شيئاً من البداية حتى أقمت عليك الحجّة ببراهين كثيرة لعلك تتبّع الحق ومن
ثم تبدأ بالمغالطة واقتباس سطرٍ وتذر التوضيح الذي يليه وهذا عملٌ شيطانيٌّ! فهل تريد الحق أم تريد
الباطل؟ فليست لعبة شطرنج! هذه فتاوى نتحمل مسؤوليتها بين يدي الله، ومن أظلم ممن افترى على الله
كذباً؟ وأنا لا أنكر إِشَاءة ربي سبحانه، وأشهد أن الله لو يشاء لهدى الناس جميعاً ولجعل الناس أمةً واحدةً
على صراطٍ مُستقيمٍ، ولكن الله جعل لكلّ شيء سبباً، وسبب الهداية جعله الإِنابة من العبد ومن ثم يأتي هدى
الرب. أفلا تفقه هذه الفتوى التي فصلتها تفصيلاً؟ حتى لم تجد ما تقول ومن ثم تقول أتّي غيرت فتواي إلى
فتواك، وقلت أن الزنا بإرادة الله وبإِشَاءة الله! ألا ترى إنك مُفترى على الله وخليفته وعلى رُسله وأنبيائه؟
وأقول حسبي الله ونعم الوكيل، ولسوف نُحكّم الأنصار وكافة الزوار بيننا بالحق هل اختلفت فتواي شيئاً
واتبعْتُك؟ وأعوذ بالله أن أتبعك إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين، ولو علمت أنك على الهدى لما أخذتني

العزّة بالإثم مثلك، ولكنّي أراك على ضلالٍ مُبينٍ يا علم الجهاد، فكم أنت بعيداً عن الحقّ! والحكم بيننا هو العلمُ وليس الكلام، فتدبّروا بيان ناصر محمد اليماني يا معشر الأنصار والزوار، ومن ثم احكموا هل تناقضَ ناصر محمد اليماني في فتواه بالحقّ وتراجعتُ عنها كما يفتري علينا علم الجهاد هذا، ونحن منتظرون لحكمكم كما يريكم الله في البيانين المُختلفين كاختلاف الظلمات والنور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.
الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

—————